

دليل المستخدم لكتب التعلّم الذاتي

١. الفئة المستهدفة بشكل أساسي: البالغين المرجعيين

يستهدف دليل المستخدم لكتب التعلّم الذاتي بشكل أساسي البالغين المرجعيين، على سبيل المثال: الوالدين ومقدمي الرعاية، والمعلمين، والمتطوعين الشباب الذين هم على استعداد لدعم الأطفال في مجال تعلّم مواد التعليم الأساسي باستخدام الكتب في المنزل، أو في الفصول الدراسية أو في أماكن التعلّم الأخرى. حيث يُشكّل الدعم المقدم من البالغين المرجعيين أمراً حاسماً في استخدام الأطفال الدارسين لكتب التعلّم الذاتي بالشكل الملائم. كما يُعتبر التوجيه المقدم من البالغين أمراً هاماً في تشجيع الأطفال وتحفيزهم على الاستمرار في استخدام مواد التعلّم الذاتي. في هذا المعنى، لا يعني التعلّم الذاتي بالضرورة أن يقوم الأطفال بتوجيه أنفسهم بأنفسهم لدراسة وتعلّم الكتب بمفردهم، وإنما، يتم توجيه عملية التعلّم والتقدّم والتحفيز من خلال الرعاية والدعم المقدم من البالغين من حولهم.

٢. الهدف من كتب التعلّم الذاتي

تهدف كتب التعلّم الذاتي إلى تمكين الأطفال الدارسين الذين تتراوح أعمارهم بين 6-15 سنوات أو تزيد على ذلك (أي الأطفال الذين هم خارج المدرسة، وأولئك الذين يعيدون نفس الصف أو انقطعوا عن الدراسة لعدة أشهر / سنوات) لاكتساب المعرفة الأساسية في المواد الأساسية تماشياً مع المنهج الدراسي الوطني، بغض النظر عن التحاقهم بالمدارس في الوقت الحالي. تم تصميم الكتب الدراسية لتكون مواد تعليمية مكثفة ولتتم دراستها ضمن وقت قصير. حيث يُغطّي المحتوى جميع المواد التعليمية الأساسية ذات الصلة بالصفوف 1-9 (انظر الجدول 1). هذا ويتبع المحتوى في كل مادة الوحدات والدروس الموجودة في المناهج الوطنية، والتي تلائم سن المستخدمين النهائيين.

الجدول 1: الصفوف والمواد التي تغطيها مواد التعلّم الذاتي

المادة/ الصف	الصف 1	الصف 2	الصف 3	الصف 4	الصف 5	الصف 6	الصف 7	الصف 8	الصف 9
اللغة العربية (الفصلين ١ & ٢)	X	X	X	X	X	X	X	X	X
اللغة الانكليزية	X	X	X	X	X	X	X	X	X
الرياضيات	X	X	X	X	X	X	X		
العلوم	X	X	X	X					
الجبر								X	X
الهندسة								X	X
علم الأحياء							X	X	X
الفيزياء والكيمياء							X	X	X

وتستهدف هذه الكتب أيضاً الأطفال الذين يمكنهم الذهاب إلى المدرسة ولكنهم بحاجة إلى دعم إضافي في مجال التعلّم لتحسين فهمهم للمواد. وبالتالي، فمن الممكن استخدام هذه الكتب كمادة تكميلية من قبل المعلمين والطلاب في البيئة المدرسية/ الصفية.

٣. التعليمات: طرق استخدام كتب التعلّم الذاتي

◀ يتم تشجيع الأطفال الدارسين (المستخدمين النهائيين) على:

- قراءة وفهم الهدف من كل وحدة / درس. بالنسبة للصفوف الدنيا (الصفوف ١-٣)، من المستحسن أن يحصل الطلاب على دعم البالغين لفهم الهدف من كل وحدة/درس.
- بدء العمل على الوحدة/الدرس تبعاً للإرشادات الواردة في النص. بالنسبة للصفوف الدنيا (الصفوف 1-3)، من المستحسن أن يحصل الطلاب على دعم البالغين للعمل على كل وحدة/درس.
- استخدام المساحة في النص للتدرّب على الكتابة.
- استخدام كتب التمارين للتدرّب الإضافي على كتابة الأحرف والأرقام، حيثما كان ذلك متاحاً.
- إكمال وفهم كل وحدة قبل الانتقال إلى الوحدة التالية.
- قضاء وقت كاف يومياً لدراسة الكتب ومراجعة الموضوعات والوحدات التي تتم دراستها (ساعة أو ساعتين في اليوم).
- إعداد الأسئلة عندما تكون هناك نقاط غير واضحة، وسؤال البالغين المرجعيين لتوضيحها. بالنسبة للصفوف الدنيا (الصفوف 1-3)، من المستحسن أن يتم سؤال الطلاب من قبل البالغين فيما إذا كانت لديهم أية أسئلة.
- الرجوع إلى الكتب المدرسية، حيثما تكون متوفرة.

◀ يتم تشجيع البالغين المرجعيين (أي الآباء والأمهات، ومقدمي الرعاية، والمعلمين، والمتطوعين الشباب) على:

- دعم الأطفال لفهم الهدف من كل وحدة / درس قبل البدء بالدراسة.
- تقديم الدعم للأطفال في التدرّب على القراءة والكتابة وفقاً للوحدة / الدرس.
- تزويد الأطفال مع أمثلة يسهل فهمها وقصص ذات صلة لتسهيل فهمهم للموضوع.
- طرح أسئلة أساسية حول المواد لتحفيز وتسهيل فهمهم.
- تمكين الأطفال من التعبير عن أفكارهم وآرائهم خلال عملية التعلّم.
- جعل الجلسة التعليمية أقل نظرية و استظهارية، والسعي بدلاً من ذلك لعكس محتوى الوحدات بشكل مرّن على الحياة اليومية من أجل دعم فهم الأطفال ومهارات القراءة والكتابة والحساب لديهم.
- السماح للأطفال بارتكاب الخطأ وتعلّم الدروس منه.
- تقديم المشورة إلى الأطفال لإكمال وفهم كل وحدة قبل الانتقال إلى الوحدة التالية.
- تشجيع الأطفال على تكوين عادة قضاء الوقت الكافي في كل أسبوع لمراجعة الموضوعات والوحدات التي تمت دراستها.
- إتاحة الفرصة للأطفال للتدرّب على واختبار ما تعلّموه من الكتب الدراسية لحل أسئلة المواد.
- الأخذ بعين الاعتبار تسلسل الوحدات والدروس، وتشجيع الأطفال على حل تمارين كل درس في الوحدة ومن ثم حل تمارين الوحدة. وفي وقت لاحق، تشجيع الأطفال على القيام باختبار ذاتي لقياس فهمهم للوحدة من خلال حل اختبار الوحدة (إن وجد).
- تشجيع الأطفال على مواصلة التعلّم مع كتب التعلّم الذاتي للتخصّص للامتحانات الوطنية والحصول على الشهادة.